وقائعُ أعمالِ
المُؤتمر العلميّ للمَجمَعِ العِلميّ العراقيّ

«الظّواهرُ اللغويّة ومُواكبَتُها لمُتطلّباتِ العصر»

بمناسبة اليوم العالميّ للُّغةِ العربيّة
٨- ٩/ ١٢/ ٢٠٢٣م

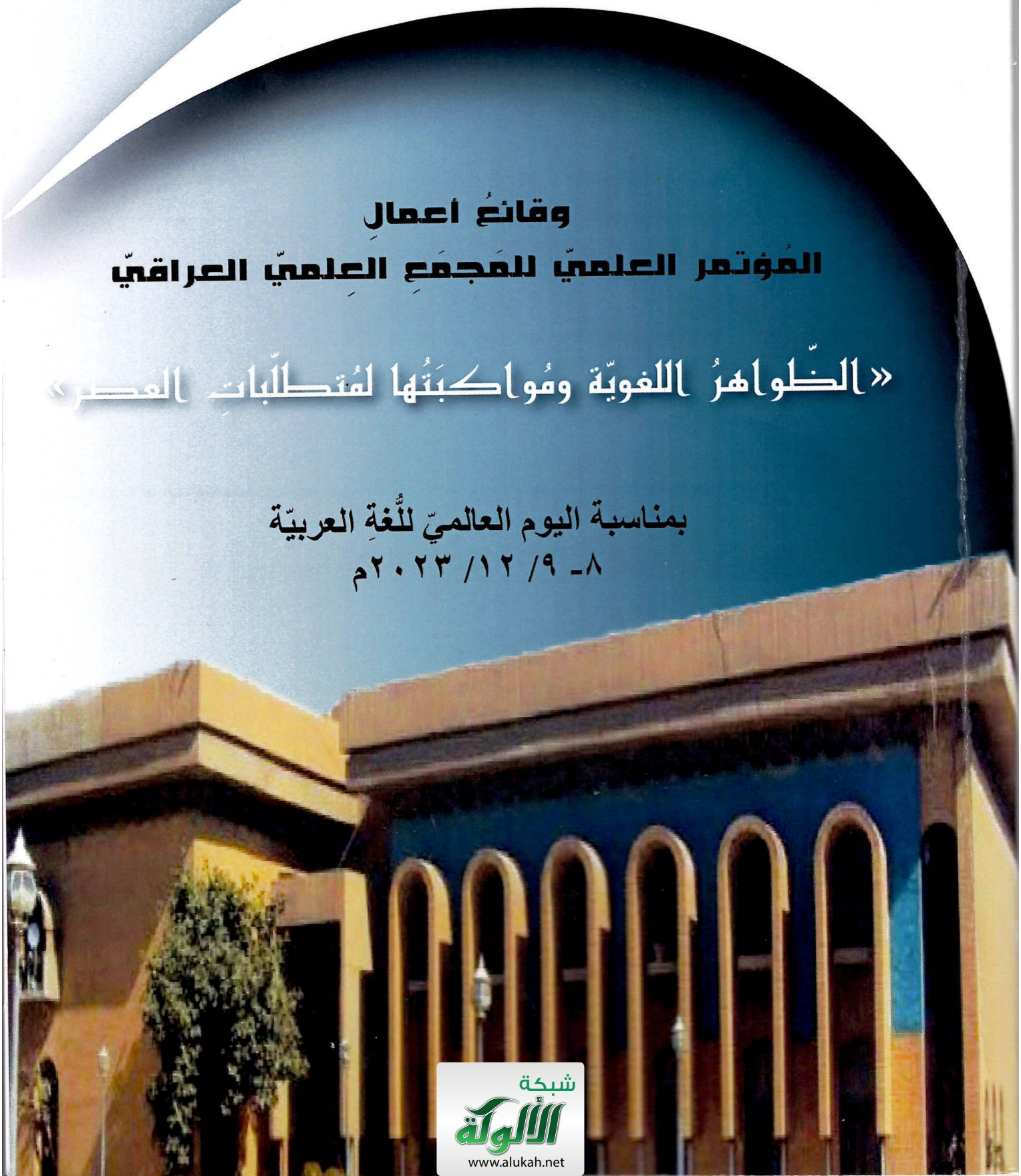

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقائعُ أعمالِ المُؤتمر العلميّ للمَجمَعِ العِلميّ العراقيّ

«الظَّواهرُ اللغويّة ومُواكبَتُها لمُتطلَّباتِ العَصر»

بمناسبة اليوم العالميّ للُّغةِ العربيّة

٨- ٢٠٢٣/١٢/٩م

الإشراف العام

الأستاذ الدّكتور محمّد حسين آل ياسين – رئيس المَجمَع العلميّ العراقيّ

فريق التحرير والمتابعة الفنيّة

الأستاذ الدّكتور مهدي صالح الشّمريّ – رئيس اللجنة العلميّة للمؤتمر

الأستاذ الدكتور محمّد حسين علي زعين – رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر

الأستاذة الدّكتورة لطيفة عبد الرّسول الضّايف

الأستاذ المساعد الدّكتور يوسف عبد القادر عبد

صفاء صابر مجيد البيّاتيّ

الدّكتورة نادية غضبان محمد

غادة سامي عبد الوهاب

لمياء عدنان المندلاوي

شيماء أمجد عايش

المهندس علي إبراهيم علي

الإشراف العام

الأستاذ الدّكتور محمّد حسين آل ياسين – رئيس المَجمَع العلميّ العراقيّ

فريق التحرير والمتابعة الفنيّة

الأستاذ الدّكتور مهدي صالح الشّمريّ – رئيس اللجنة العلميّة للمؤتمر

الأستاذ الدكتور محمّد حسين علي زعين – رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر

الأستاذة الدّكتورة لطيفة عبد الرّسول الضّايف

الأستاذ المساعد الدّكتور يوسف عبد القادر عبد

صفاء صابر مجيد البيّاتيّ

الدّكتورة نادية غضبان محمد

غادة سامي عبد الوهاب

لمياء عدنان المندلاوي

شيماء أمجد عايش

المهندس علي إبراهيم علي

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، والصّلاةُ والسّلامُ على نبيّه الأمين، وعلى آله الطيّبين الطاهرين، وعلى صحبه الميامين، ومن دعا بدعوته صادقًا مُخلِصًا إلى يوم الدين .

معالي رئيسُ المجمعِ العلميّ العراقيّ الأستاذُ الدّكتور محمّد حسين آل ياسين المُحترم.

الحضورُ الكريمُ مع حِفظِ الألقابِ والمقاماتِ..

السلامُ عليكم ورحمةُ الله وبركاته.

نُرَحِّبُ بكم باسم لجان مؤتمرنا هذا، الذي ينعقِدُ بمناسبة اليوم العالميّ للغة العربيّة، تحت عنوان (الظواهر اللغويّة ومواكبتها لمتطلبات العصر).

فأهلًا بكم في مجمعِكمُ العتيد (مجمعِ الخالدين)، مجمعِ المنجزاتِ الكبيرة، والسيرةِ العطرةِ التي نفخرُ بها، هذا المَعْلَمُ الثقافيُّ العراقيُّ، والرمزُ الحضاريُّ، الذي يُعنَى بسلامةِ اللغة العربيّة والحِفاظِ عليها، وعلى آدابِها، ومخطوطاتِها، وتاريخِها، وعلى إصدارِ ما يعزّزُ وجودَها من تشريعاتٍ، وكتبٍ، ومجلاتٍ، ومعجمات، وينشطُ في توثيقِ صِلَتِه بالجامعاتِ العراقيّةِ وبالمجامعِ اللغويّة العربيّة، وبمؤسساتِ الاستشراقِ، وبتشجيعِ الترجمة والتعريب، وبتعضيدِ البحوثِ الأصيلةِ فضلًا عن التفاعلِ مع المجتمعِ، ولاسيّما المتخصّصون في عقدِ الندواتِ والمؤتمراتِ.

أيُّها الأحبّةُ.. على الرّغمِ من العقبات والصعوبات نسعى بِهمَّةٍ عالية في مواصلةِ المسيرةِ الوضّاءة، التي كانت قد تراجعت في العقود الأخيرة، ونحاولُ جاهدين من أجلِ تجاوزها، وتحقيقِ المهامِ المنصوصِ عليها في التشريعاتِ التي تُنظِّمُ علاقة هذا المجمع بتداولِ لغةِ مجتمعه، في العلمِ والتعليم وجميع شؤون الحياة، كلُّ ذلك بجهودِ الأساتذة الذين تطوّعوا لإنجاز هذه المهام النبيلة، حبًّا بهذا المَجمَعِ، وبهذه اللغة الكريمة التي شَرّفَها الباريّ عزّ وجلَّ بنزول القرآن الكريم، واستجابة لنداءٍ من تَداعى لنصرتِها في مواجهةِ مَن يتهاونُ في تعلّمها وتعليمها، وربّما التوسّع في استعمالِ غيرها .

أيّها الحضور الكريم.. إنّ العربيّة هي حصنُنا الأخير، فيما تتداعى مع الأسفِ الشّديدِ الحصونُ الأخرى، ويظهرُ للعيانِ ضَعفُ الأداء الرسميّ العربيّ، الذي لم يكن بمستوى ما يحتاجه عربُ فلسطين من أطفالِها وشيوخها ونسائها، في مواقفَ لا تليقُ بمقام هذه الأمّة، ولا بإدراك المخاطر التي تحيط بها، ولا بالتي تتهدّد مستقبلها.

أيّها المؤتمرون الأفاضل.. كنّا في لجانِ هذا المؤتمرِ قد فكّرنا في استثمارِ ما أنجزتهُ أعمالُ العيد الماسيّ لمجمعِنا الخالد من المشاركةِ الواسعةِ من المجامعِ العلميّةِ العربيّة ، إذ بادرت هذه اللجانُ إلى تعزيزِ التّفاعلِ مع المجامعِ اللغويّةِ العربيّةِ بإشراكِ ممثّلين عنها في تحكيمِ الأوراقِ البحثيّةِ المشاركةِ، بتكليفِ الأساتذةِ المحكّمين من معظم الدولِ العربيّة من مصرَ والجزائر والمغرب وليبيا والكويت والسعوديّة والأردن وغيرها.

أيُّها الأعزّاء.. كنّا قد بذلنا ما استطعنا في تهيئة ما يُناسبُ هذا الصّرح العظيم، ويليقُ بمكانة علمائه الأجلّاء، ومنجزات أعضاء مَجمعِه، والسّيرة الممتدّة لأكثر من ستة وسبعين عامًا، وصولًا إلى رئاسةِ آل ياسين، العالِم الكبير والأديب المبدعِ الذي ملأَ موقعه بإعادة الحياة لهذه المؤسّسة العلميّة المهمّة، والذي يحاولُ إعادةَ السيرةِ الوضّاءة للمجمع، بتواصل حضوره البارع في كلِّ المحافل العلميّة والثقافيّة والأدبيّة، والتنسيق الفعّال مع المجامع اللغويّة العربيّة، لما يناسبُ رفعةَ العراق، وما ينتظره من جهودٍ ونشاطاتٍ يقوم بها بعد الفتور الذي ساد لعقود.

وكنّا قد حاولنا في لجان هذا المؤتمر – بتوجيهٍ من معالي رئيس المجمع العلميّ العراقيّ – التأسيسَ لتقاليدَ علميّة تنتظم على وفقِها جلسات المؤتمر، من مثل تقليص عدد المشاركين في الجِلسة الواحدة، وبالتحديد الدّقيق لوقت الباحث، في عرضِ ورقته البحثيّة، والسَّعة في الوقتِ المخصّصِ للحوارِ والمناقشة، وتكليف ضيوف شرف من كبارِ أساتذة اللغة، في متابعة ما يعرضُ في الجلسة الواحدة، ويكون بين يَدَي الضّيوف الأوراق البحثيّة قبلَ موعد المؤتمر.

أيُّها الأخوة نشكرُ لكم حضورَكم البهيّ، وكُلُّ التقديرِ لأعضاءِ لجانِ المؤتمر، وللأعزّاءِ رؤساءِ الجلساتِ ومقرّريها، وموظفيّ المَجمَع وغيرهم من الذين قاموا بتهيئة مستلزمات نجاح هذا المؤتمر.. وأخيرًا وليس آخرًا أيُّها الحضورُ الكريم حللتم أهلًا، ونزلتم سهلًا، والسّلام عليكم ورحمةُ الله وبركاته.

الأستاذ الدّكتور
محمّد حسين علي زعيّن
رئيس اللجنة التحضيريّة للمؤتمر

الأستاذ الدّكتور
مهدي صالح سلطان الشّمريّ
رئيس اللجنة العلميّة للمؤتمر

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ازدواجيَّة الحقل الدّلالي
بين الصمت والمحادثة

أ.د. خميس فزّاع عمير
جامعة الأنبار - كليَّة التَّربية (القائم)

شبكة الألوكة - قسم الكتب

المُلخَّص:

استقامت خطّة الورقة البحثيّة على مقدّمة وتمهيد، ومطلبين، وخاتمة، أمّا (التمهيد) قدرسنا فيه توضيحًا لمفاهيم النظرية وأمّا المطلبُ الأول فكان (نشأة الحقول الدّلالية وتطورها)، وقد اشتمل على قسمين: (أولاً: نشأة الحقول الدّلالية عند العرب)، و(ثانياً: الحقول الدّلالية عند الغرب).

أمّا المطلبُ الثاني فكان بعنوان: (وظيفة الحقل الدّلاليّ في فهم النّص القرآنيّ)، وقد اشتمل على قسمين: (القسم الأول: حقول السلوك اللفظي) وأمّا (القسم الثاني) فكان (حقول السلوك غير اللفظي).

المقدّمة:

إنَّ نظرية الحقول الدلالية تُعدُّ من القضايا المهمة في الجانب اللغويّ؛ لما لها من أثر مهم في فهم النصوص ولا سيما القرآن الكريم؛ فهو خير مجال ليكشف عن جمال اللُّغة العربيّة، ويُعَدُّ القرآن الكريم أوّل مصادرها، فهو يمثل هدفاً مركزيًا في التعبير، ويعد العنصر الأساس الذي لا يمكن أن يستغنى عنه، وله دور مهم في إبراز المعنى، وفي توضيح الدّلالة عن طريق السياق، ويُبرز الجوانب الفنية التي تُميّز كلام الله عن كلام البشر، واللُّغة القرآنيّة أذهلت النَّاس في أنفسهم، وكذلك لنظريّة الحقول الدلاليّة أثر بارز في بيان أوجه التشابه، والاختلاف بين الكلمات داخل النّص، وعلاقة تلك الكلمات مع بعضها، وعلاقتها بالنص وهذا كلّه له دور مهم في فهم النّصوص، وتفسيرها وقد اخترنا هذا الموضوع لما له من أهمِّيَّة كبيرة في الجانب اللغويّ، والجانب التفسيري والتحليلي، ورغبة منا في دراسة هذا الموضوع، والبحث فيه.

التمهيد: مدخل إلى مفاهيم النظرية

للحقول الدّلالية أهمِّيَّة، ومكانة مهمّة في علوم اللُّغة، واللسانيات، وحتى في علوم التفسير والبيان، ومهمّة أيضاً بالنسبة لعملية تحليل النّصوص الأدبية (شعراً، ونثراً) فهي تبيّن أوجه التشابه، والاختلاف، والعلاقة بين مفردات النّص، ومعرفة الدّخيل من الألفاظ، وسليم العبارات ولعل أوّل من كتب في مجال الحقول الدّلالية هم علماء العرب؛ حيث أنهم بدؤوا بالتطبيق، والممارسة في وقت مبكّر في فكرة الحقول، وذلك

منذ القرن الثالث الهجري، وقد كان عملهم ممنهجاً في هذا المجال، ومفردات اللُّغة العربيّة تدلّ على أنَّ العرب صنفوا الوجود تصنيفاً شاملاً دقيقاً منطقياً يدعو إلى الدهشة والتعجب، ويدلّ على مستوى فكري قلّما وصلت إليه الأمم في مثل هذا التطور المبكّر من تأريخ حياتها، وكما أن اللُّغة العربيّة قد عنيت بالحسيات من الذّرة والهباء المنثور حتى الأفلاك، والسماء والكواكب، وأنواعها المختلفة، وآفاتها الواسعة، ودقائقها الخلقية، نجدها أيضاً اهتمت بالجانب المعنوي، والمجردات، ومن أدقِ القضايا المتعلقة بالحقول الدّلالية التي وقف عندها علماؤنا القدماء هي أنّهم لاحظوا أنّها تختلف باختلاف المجالات الخاصّة بكلّ منها، وقد عُدّ مجال الكائنات، والأشياء من أكبر المجالات، ثمّ يأتي مجال الأحداث، ويليه المجرد في المرتبة الأخيرة فيما يتعلق بالعلاقات[1].

المطلب الأول :حقول الخطاب اللفظي:

الحقل الدّلالي عبارة عن مجموعة من الكلمات ذات صلة فيما بينها مِن ناحية اللفظ، أو مِن ناحية المعنى، وهذا نجده واضحاً في علاقة قائمة يحددها السياق ومنها:

أوّلاً: الوجوه والنظائر: الوجه لغةً: عند ابن فارس: الواو، والجيم، والهاء أصل واحد يدل على مقابلة الشيء، والوجه مستقبل لكلّ شيء يقال وجه الرجل وغيره، وربما عبّر عن الذات بالوجه، وتقول: وجهي إليك، وتقول واجهت فلاناً أواجهه إذا جعلت وجهك تلقاء وجهه[2].

النظائر لغةً: هي جمع نظيرة، وهي "المثل والشبه" في الأشكال، والأخلاق، والأقوال، والأفعال، والنظير "المِثْلُ" في كلّ شيء[3] والوجوه والنظائر اصطلاحا: أنْ تكون الكلمة واحدة ذُكرت في القرآن على لفظ، واحد، وحركة واحدة، وأريد بكل مكان معنى غير الآخر، فلفظ كلّ كلمة ذُكرت في موضع نظير للفظ الكلمة المذكورة في موضع آخر هو النظائر، وتفسير كلّ كلمة معنى غير معنى الأخرى هو الوجوه، فإذن النظائر اسم الألفاظ، والوجوه اسم المعاني[4] وممّا جاء في القرآن الكريم من حقل الوجوه والنظائر هو لفظة (لباس) حيث جاءت بلفظ واحد، وأربعة أوجه، قال تعالى: ﴿ **وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ**﴾[5] فهنا جاءت بمعنى (الخلط)، وقال تعالى: ﴿**هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ**

لِبَاسٌ لَهُنَّ﴾[٦]، وهنا جاءت بمعنى (السكن)، وقال تعالى: ﴿**يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتِكُمْ﴾**[٧] وهنا جاءت بمعنى (الثياب)، وقال تعالى: ﴿**وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ﴾**[٨] وهنا جاءت بمعنى (العمل الصالح) فنلاحظ أن للفظ (اللباس) أربعة أوجه.

ثانياً: الترادف: الترادف لغةً: التتابع، فكلّ شيءٍ تبع شيئاً فهو ردفه، يقال: هذا أمر ليس له ردف؛ أي ليس له تبعة[٩] والترادف اصطلاحاً: هو ألفاظ متّحدة المعنى، وقابلة للتبادل فيما بينها في أي سياق[١٠].

- أنواع الترادف:

أ- الترادف في الأسماء[١١]: مثل: لفظة (القرآن) حيث جاءت بمعنى(القرآن، الحقّ، الذّكر، الفرقان، الكتاب، الهدى، الروح).

ب- الترادف في الأفعال[١٢]: مثل: (أتى، و جاء):

- أتى: قال تعالى: ﴿**أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتعالى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾**[١٣].

جاء في تفسير الطبري لهذه الآية: "يقول تعالى ذكره: أتى أمر الله فقرب منكم أيها النّاس، ودنا فلا تستعجلوا وقوعه، ثم اختلف أهل التأويل في الأمر الذي أعلم الله عباده مجيئه وقربه منهم ما هو، وأي شيء هو فقال بعضهم هو فرائضه وأحكامه"[١٤].

- جاء: قال تعالى: ﴿**وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا (٢٢) وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ﴾**[١٥].

جاء في تفسير ابن كثير لهذه الآية:" فيجيء الرب تعالى لفصل القضاء كما يشاء والملائكة يجيئون بين يديه صفوفاً"[١٦]، فهنا جاءت اللفظتان بمعنى واحد وهو المجيء، والإتيان.

ثالثاً: التّضادُّ: التضاد لغةً: الضد بالكسر، والضديد المثل، والمخالف ضد، ويكون جمعاً، ومنه قوله تعالى: ﴿**وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾**[١٧]، وضده في الخصومة غلبه، وعنه صرفه، ومنعه برفق، والقربة ملأها، وأضده غضب، وبنو ضد بالكسر قبيلة من عاد، وضاده خاله، وهما متضادان[١٨] والتَّضاد اصطلاحاً: هي الكلمات التي لكلّ واحد منها على الأقل معنيان متناقضان (متعاكسان) كاللون للأبيض، والأسود[١٩] ومن أمثلة التّضاد (الظّنّ): فإنّها تأتي بمعنى الشّك، واليقين: فمثال اليقين: قوله تعالى: ﴿**فَأَمَّا**

﴿مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ (١٩) إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ﴾[٢٠] ومثال الشّك: قوله تعالى: ﴿قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ﴾[٢١] ومن أمثلة التضاد(الاشتراء): فإنّها تأتي بمعنى البيع، والشراء، فمثال البيع: قوله تعالى: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ﴾[٢٢] ومثال الشراء: قوله تعالى: ﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾[٢٣].

رابعاً: الاشتمال: وهو تضمن من طرف واحد، واللفظ المتضمن يكون هو اللفظ الأعمّ، مثل: كلب، وحيوان؛ فكلب يتضمن الحيوان، أمّا الحيوان فيكون أعلى في التقسيم التصنيفي، أو التفريعي[٢٤] وممّا جاء في القرآن في الاشتمال قوله تعالى: ﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾[٢٥]، فهنا جاءت الخيل، والبغال، والحمير متضمنة حيوانات الركوب التي يركبها الإنسان.

خامساً: التقابل: التقابل لغةً: هو المواجهة بين شيئين، يقال: قَبْلُ نقيض بَعْدُ، والقُبْلُ، والقُبُلُ نقيض الدُّبُر والمقابلة المواجهة، والتقابل مثله[٢٦] والتقابل اصطلاحاً: هو كلّ كلمتين تحمل إحداهما معنى عكس المعنى الذي تحمله الأخرى[٢٧].

- أنواع التقابل:

١- التقابل الاصطلاحي: قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾[٢٨]، فهنا جاءت لفظة (سعيد) مقابلة للفظة (شقيّ).

٢- التقابل الفعلي: قال تعالى: ﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا﴾[٢٩]. فنلاحظ أن لفظة (يهدي) مقابلة للفظة (يضلل).

٣- التقابل الظرفي: أ- التقابل في ظرف الزمان: قال تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾[٣٠]، فنلاحظ أن لفظة (قبل) مقابلة للفظة (بعد).

ب- التقابل في ظرف المكان: قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ﴾[٣١]، وهنا لفظة (فوقهم) مقابلة (تحت أرجلهم).

٤- تقابل الجملة: قال تعالى: ﴿**إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ**﴾[٣٢]، فهنا جاءت جملة (تمسسكم حسنة) مقابلة لجملة (تصبكم سيئة).

سادسا: التنافر: لغةً: جاء في المعجم الوسيط: نفر فلان من الشيء، أفزعه، ودفعه عنه، يقال نفر الدابة عن الرعي، تنافر القوم: تخاصموا، وتفاخروا[٣٣] والتنافر اصطلاحاً: هي كلمات تشترك في انتمائها إلى حقل دلالي واحد، وتحت مصطلح واحد إلا أنّ بينهما تنافر ومن أمثلة التنافر في القرآن الكريم كلمة "الجنّة" تغطي حقلاً دلالياً وهو: (أعناب، نخيل، عيون، أرائك، ظلال، أزواج ....) فهذه الكلمات تشترك في أنّها تنتمي إلى حقل دلاليّ واحد لكن بينهما علاقة تنافر.

المطلب الثاني: - الخطاب غير اللفظي:

لا تقتصر الحقول الدّلالية على الألفاظ فقط، فهناك ما يتعلّق بما يلفّه الصّمت، ومنها ملامح الوجه الإنسانيّ، وما يعكسه عن النفس البشريّة؛ فوجه الإنسان هو الّذي يعبّر عن صمته، ويكشف عمّا بداخله سواء أكانت تلك الملامح سلبيّة أم إيجابيّة.

أولاً: ملامح النعيم:

١- ملمح البياض والإشراق: قال تعالى: ﴿**يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (١٠٦) وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ**﴾[٣٤] وبياض الوجوه وسوادها إنما يحصل عند قيامهم من قبورهم للبعث فتكون وجوه المؤمنين مبيضّة ووجوه الكافرين مسودّة، وقيل: عند الميزان إذا رجحت حسناته ابْيَضَّ وجهه، وإذا رجحت سيئاته اسودَّ وجهه، وقيل إنّ ذلك عند قراءة الكتاب إذا قرأ المؤمن كتابه فرأى حسناته استبشر، وإذا قرأ الكافر كتابَه فرأى سيئاته اسودّ وجهه".

٢- ملمح النور والسرور: قال تعالى: ﴿**وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ (٣٨) ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ**﴾[٣٥]، "أي يكون النّاس هنالك فريقين وجوه مسفرة أي مستنيرة (ضاحكة مستبشرة) أي مسرورة فرحة من السرور في قلوبهم قد ظهر البِشر على وجوههم وهؤلاء هم أهل الجنة"[٣٦].

٣- ملمح النضر: قال تعالى: ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾[٣٧]، "أي تعرف في الأبرار الذين وصف الله صفتهم (نضرة النعيم)، يعني: حُسنه وبريقه وتلألؤه"[٣٨].

٤- ملمح النعيم والنعومة: قال تعالى: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ﴾[٣٩]، "فهنا وجوه يبدو فيها النعيم، ويفيض منها الرّضى، وجوه تنعم بما تجد، وتحمد ما عملت، فوجدت عقباه خيرا، وتستمتع بهذا الشعور الروحي الرفيع، شعور الرّضى عن عملها حين ترى رضى الله عنها" .

ثانياً: ملامح الشقاء:

١- ملمح سواد الوجه: قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ﴾[٤١] وجوههم مسودّة جملة في موضع الحال، أي: أنّ لون وجوههم يتغير ويسود حقيقة، ويحتمل أنْ يكون في العبارة تجوّز، وعبر بالسواد عن أن يراد به وجوههم وغالب همّهم وظاهر كآبتهم، والمثوى: موضع الإقامة، والمتكبر: رافع نفسه إلى فوق حُقّه.

٢- ملمح اغبرار الوجه: قال تعالى: ﴿وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ (٤٠) تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ (٤١) أُولَئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ﴾[٤٢]، "الغبرة الغبار، والقترة سواد كالدخان، وقال أبو عبيدة: "القتر" في كلام العرب: الغبار جمع القترة"[٤٣].

٣- ملمح الكلح: قال تعالى: ﴿تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ﴾[٤٤]، "(تلفح وجوههم النار) أي: "تحرقها"، (وهم فيها كالحون) أي شمرت شفاههم العليا والسفلى عن أسنانهم"[٤٥].

٤- ملمح البسور: قال تعالى: ﴿وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ (٢٤) تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ﴾[٤٦]، "أي: مُعبسّة ومكدّرة خاشعة ذليلة، (تظنّ أنْ يفعل بها فاقرة) أي: عقوبة شديدة، وعذاب أليم، فلذلك تغيرت وجوههم وعبست".

٥- ملمح الانكباب: قال تعالى: ﴿أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾[٤٧]، "أفمن يمشي منكّسا على وجهه لا يدري أين يسلك ولا كيف يذهب، أشدّ استقامة على الطريق وأهدى، أَمَّن يمشي مستوياً مُنتصب القامة سالمًا على طريق واضح لا اعوجاج فيه؟ وهذا مثل ضربه الله للكافر والمؤمن"[٤٨].

النتائج :

١- إنّ النصوص فيها جملة من العلاقات الدّلالية تربطها ببعضها، وكلّ علاقة من هذه العلاقات هي حقل دلالي.

٢- إنّ علماء العرب هم أوّل من كتب في مجال الحقول الدلاليّة، وذلك منذ القرن الثالث الهجري، والتي كانت في بداية الأمر عبارة عن رسائل موضوعات، ثمّ تطوّرت لتصبح بعدها معجمات لغويّة في كتب، ومجلدات مستقلة.

٣- علماء الغرب كتبوا في هذا المجال أيضاً إلّا أنّهم لم يصلوا إلى ما وصل إليه علماء العرب الذين سبقوهم إلى هذا العلم بقرون بل إنّ العرب كانوا أدقّ منهم في هذا المجال وأوضح، وكذلك المُحدَثون من العرب نلحظ أنّهم ساروا على نهج أسلافهم، ولم يأتوا بجديدٍ غير أنهم حقّقوا بعض تلك المعجماتِ اللغويّة.

٤- الحقول الدّلالية لها أثرٌ مهمٌّ في مجال تفسير القرآن الكريم؛ فتفسيره يتطلب معرفة العلاقة بين النصوص، وكذلك علاقة الكلمات مع بعضها داخل النص فنجد (الوجوه والنظائر)، و(الترادف)، و(التضاد)، و(علاقة الجزء بالكلّ والكلّ بالجزء)، و(الاشتمال)، و(التقابل)، و(التنافر)، وهذه أثرها مهم في تفسير النصوص.

٥- الوجه هو مرآة الإنسان؛ فهو يفصح عند الصمت، ويعبّر عمّا إذا كان الإنسان سعيداً، أم حزيناً، مطمئناً، أم خائفاً، فنجد السعادة، والاطمئنان في حقل، والذي أسميناه (إيجابية الحقول)، والحزن، والخوف في حقل، والذي أسميناه (سلبية الحقول) والبحث في موضوع الحقول الدّلالية في نماء مستمر حسب مستجدات الحياة، وأوضاعها، ولا تقال فيه الكلمة الأخيرة.

الهوامش:

(١) ينظر: علم الدّلالة التطبيقيّ في التراث العربيّ: ص: ٥٧٠.

(٢) ينظر: معجم مقاييس اللُّغة : ج: ٦، ص: ٨٨، مصدر سابق.

(٣) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: ج: ٥، ص: ٧٨.

(٤) ينظر: نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر: ص:٤٦،٤٧.

(٥) سورة البقرة، آية (٤٢).

(٦) سورة البقرة، آية (١٨٧).

(٧) سورة الأعراف، آية (٢٦).

(٨) سورة الأعراف، آية (٢٦).

(٩) ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس: ج: ٢٣، ص: ٣٣٢.

(١٠) ينظر: فصول في فقه اللُّغة: ٣٠٩.

(١١) ينظر: الترادف في القرآن الكريم، دراسة تطبيقية على الربع الأخير من الذكر الحكيم:٦٧،٦٨.

(١٢) الترادف في القرآن الكريم، دراسة معجمية دلالية – نماذج مختاره:٢٥،٢٦.

(١٣) سورة النحل، آية (١).

(١٤) تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن: ج:١٤، ص: ٤٩٧.

(١٥) سورة الفجر، الآيتان (٢٢،٢٣).

(١٦) تفسير القرآن العظيم:ج: ٨، ص: ٣٩٩.

(١٧) سورة مريم، آية (٨٢).

(١٨) ينظر: القاموس المحيط: ج: ١، ص: ٣٠٧.

(١٩) ينظر: الأضداد وترجمتها في القرآن الكريم إلى اللُّغة الفرنسية عند أبي بكر حمزة: (٥).

(٢٠) سورة الحاقة، الآيتان (١٩،٢٠).

(٢١) سورة الجاثية، آية (٣٢).

(٢٢) سورة يوسف، آية (٢٠).

(٢٣) سورة البقرة، آية (٩٠).

(٢٤) ينظر: الترابط النصي بين الشعر والنثر، نصوص الشّيخ عبد الله بن علي الخليلي أنموذجاً: ص:٤١.

(٢٥) سورة النحل، آية (٨).

(٢٦) ينظر: الصحاح تاج اللُّغة وصحاح العربيّة: ج: ٥، ص: ١٧٩٥.

(٢٧) ينظر: ظاهرة التقابل في علم الدّلالة، أحمد نصيف الجنابي ، بحث كلية الآداب الجامعة المستنصرية، ص: ١٥.

(٢٨) سورة هود، آية (١٠٥).

(٢٩) سورة الكهف، آية (١٧).

(٣٠) سورة الحديد، آية (١٠).

(٣١) سورة المائدة، آية (٦٦).

(٣٢) سورة آل عمران، آية (١٢٠).

(٣٣) ينظر: المعجم الوسيط: ج: ٢، ص: ٩٣٩.

(٣٤) سورة آل عمران، الآيتان (١٠٦،١٠٧).

(٣٥) سورة عبس، آية (٣٨،٣٩).

(٣٦) تفسير القرآن العظيم: ج: ٤، ص: ٤٧٥.

(٣٧) سورة المطففين، آية (٢٤).

(٣٨) جامع البيان في تأويل القرآن :ج: ٢٤، ص: ٢٩٥.

(٣٩) سورة الغاشية، آية (٨).

(٤١) سورة الزمر، آية (٦٠).

(٤٢) سورة عبس،الآيات (٤٠، ٤١، ٤٢).

(٤٣) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: ٦٩٦.

(٤٤) سورة المؤمنون، آية (١٠٤).

(٤٥) تفسير الجلالين: ج: ١، ص: ٤٥٥.

(٤٦) سورة القيامة، الآيتان (٢٤،٢٥).

(٤٧) سورة الملك، آية (٢٢).

(٤٨) التفسير الميسر:ج ١، ص: ٥٣٦.

المصادر والمراجع:

- أثر الربط المعجميّ في اتِّساق الخطاب القرآنيّ، سورة الشعراء أنموذجاً، أمينة عبد الله، كلية الآداب والفنون قسم اللُّغة العربيّة وآدابها، جامعة وهران، أحمد بن بلّه، رسالة مقدّمة لنيل شهادة الماجستير في اللُّغة والأدب.
- أصول تراثية في علم اللُّغة، د. كريم زكي حسام الدين، الناشر: مكتبة الأنجلو ، ط٢، القاهرة سنة ١٩٨٥م.
- أصول تراثيّة في نظريّة الحقول الدلاليّة، د. أحمد عزوز ، دمشق ٢٠٠٢م.
- الأضداد وترجمتها في القرآن الكريم إلى اللُّغة القرآنيّة، عند أبي بكر حمزة، إعداد الطالب لطرش محمّد لمين، جامعة منتوري قسنطينة، كلية الآداب، واللغات قسم الترجمة.
- تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي (ت١٢٠٥هـ)، الناشر: دار الهداية.
- الترابط النّصي بين الشعر والنثر، نصوص الشّيخ عبد الله بن علي الخليلي أنموذجاً، إعداد: زاهر بن مرهون بن حصيف الداودي، الجامعة الأردنيّة، كانون الأول ٢٠٠٧م.
- الترادف في القرآن الكريم، دراسة تطبيقية على الربع الأخير من الذكر الحكيم إعداد: سميرة علي أحمد شهوب، كلية الآداب جامعة طرابلس، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.

- الترادف في القرآن الكريم دراسة معجمية دلالية نماذج مختارة، إعداد الطالبتين: (أحلام بجادي) و(أشواق إسماعيل جامعة الشهيد حمه الخضر الوادي، كلية الآداب واللغات قسم اللُّغة والأدب العربيّ، لسنة ٢٠١٧م.
- تفسير الجلالين، المؤلف جلال الدين محمّد بن أحمد المحلي (ت٨٦٤هـ) وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ)، الناشر: دار الحديث- القاهرة، ط: ١، عدد: الأجزاء: ١.
- تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تح: عبد الله عبد المحسن الزكي وآخرون، دار النشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة، ط: ١، ١٤٢٢هـ.
- تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، تح: سامي بن محمّد السلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع.
- تفسير اللباب لابن عادل (ت٨٨٠هـ)، دار النشر: دار الكتب العلميّة- بيروت، عدد الأجزاء: ٢٠.
- التفسير الميسر، المؤلف: نخبة من أساتذة التفسير السعودية، ط:٢ مزيدة ومنقحه، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.
- التعريفات، لعلي بن محمّد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت٨١٦هـ)، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، عدد الأجزاء: ١.
- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، المؤلف: عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت١٣٧٦هـ)، تح: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: ٢مزيدة ومنقحة، ١٤٣٠هـ.
- جامع البيان في تأويل القرآن، المؤلف: محمّد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (ت٣١٠هـ)، تح: أحمد محمّد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: ١، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٢٤.
- الحقول الدلالية في القرآن الكريم سورة (يس) أنموذجاً، إعداد الطالبتين (رحمون سماح، أولمي شهرزاد)، مذكرة لاستكمال شهادة الماستر في اللُّغة والأدب العربيّ، جامعة بجاية / كلية الآداب واللغات/٢٠١٧م.
- الحقول الدّلالية في قصيدة العشاء الأخير لأحمد مطر، طلاش نور الهدى، مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس، جامعة آكلي محند أولحاج البويرة، سنة ٢٠١٨-٢٠١٩م.
- الدّراسات اللغويّة عند العرب إلى نهاية القرن الثالث، د. محمّد حسين آل ياسين، مدرس في قسم اللُّغة العربيّة جامعة بغداد، دار النشر: مكتبة الحياة، ط: ١، بيروت ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي، (ت٧٥٦هـ)، تح: الدّكتور أحمد محمّد الخراط، الناشر: دار القلم دمشق.

- الصّحاح تاج اللُّغة وصحاح العربيّة، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، المتوفى سنة٣٩٣هـ، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار النشر: دار العلم للملايين_ بيروت، ط: ٤، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- ظاهرة التقابل في علم الدلالة، أحمد نصيف الجنابي، كلية الآداب – الجامعة المستنصرية.
- علم الدّلالة، د. أحمد مختار عمر، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، دون تحقيق، دون طبعة.
- علم الدّلالة التطبيقي في التراث العربيّ، د. هادي نهر، دار الأمل للنشر والتوزيع، إربد الأردن.
- فصول في فقه اللُّغة، د. رمضان عبد التّواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط:٦، ١٩٩٩م-١٤٢٠هـ.
- فقه اللُّغة وخصائص العربيّة، تأليف: محمّد المبارك ٥ شوال ١٣٨٣هـ/ ٨ شباط ١٩٦٤م.

- القاموس المحيط، لمجد الدين يعقوب الفيروز آبادي الشيرازي (٧٢٩-٨١٧هـ)، بنسخة مصورة عن الطبعة الثالثة، المطبعة الأمريكية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة- مصر، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.
- لسان العرب، لابن منظور، تح: علي عبد الله الكبير، دار النشر: دار المعارف، البلد: القاهرة.
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، المؤلف: بن عطية الأندلسي المحاربي، (ت٤٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمّد، الناشر: دار الكتب العلميّة -بيروت، ط:١، ١٤٢٢هـ.
- مختار الصحاح، المؤلف: الرازي، (ت٦٦٦هـ)، تح: يوسف الشّيخ محمّد، الناشر: المكتبة العصرية- الدار النموذجية، بيروت، صيدا، ط: ٥، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م، عدد الأجزاء:١.
- المخصص لابن سيده، السفر الأول، (ت٤٥٨هـ)، دار النشر: دار الكتب العلميّة بيروت- لبنان.
- معجم مقاييس اللُّغة، لأحمد بن فارس، (ت٣٩٥هـ)، تح: عبد السّلام محمّد هارون، دار النشر: دار الجيل، سنة النشر: ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م، بيروت- لبنان، عدد الأجزاء: ٦.

البيانُ الختاميُّ وتوصياتُ المؤتمر

تَمَّ – بحمدِ الله وبتوفيقهِ – انعقادُ مؤتمرِنا الّذي تَضَمَّنَ إقامة ثلاث جلسات علميّة وجلستين حواريتين على مدى يومين: الرابع والعشرين والخامس والعشرين من جمادى الأولى من عام ١٤٤٥هـ، الموافق للثامن والتاسع من كانون الأوّل عام ٢٠٢٣م، بمشاركة نخبةٍ من أساتذة اللغة الأجلاء وعلمائها الأعلام من داخلِ العراق.

وقد أفاضوا فيما قدّموا من خلاصةِ جهدٍ علمي، أكّدوا فيه إخلاصَهم للغتهم التي يعشقون، فتألّقوا في رحابِ بلاغتِها وجمالِها ومحاسنها، وهم يحملون بكلّ اعتزازٍ وفخرٍ رايةَ شموخِها ومجدِها لتَبقى بما يليقُ بها عنوانَ شموخٍ ومجدٍ وكبرياء وهويّة تاريخ وحضارة وبقاء.

وقد خلصَ المؤتمرُ إلى جملةِ توصيات أهمّها:

- التعريف بأهميّة المجمع العلمي العراقي في الحفاظ على سلامة اللغة العربية، وبالقوانين التي تلزم جميع المؤسسات الرسميّة وغيرها باستعمال اللغة العربيّة نطقًا وكتابة ، ولاسيما المدوّنات من: بيانات، ولافتات، وواجهات، ومناهج دراسية، والتعريف أيضًا بمسؤوليّة هذا المجمع في متابعة تنفيذ قانون الحفاظ على سلامة اللغة العربيّة في العراق ذي الرقم (٦٤) لسنة ١٩٧٧م، وبمطالبة الجهات المعنيَّة بما يحقّق الاستعمال الصحيح للغة العربيّة .
- الدفاع عن اللغة العربية هُويّة الأمّة بإظهار مكانتها، وقوة تأثيرها، على مستوى الانتشار، وثراء المعجم، ورصانة القواعد، ودقة التعبير، وجمال الأداء، وإعجاز القرآن.
- الدعم المتواصل لفريق سلامة اللغة العربيّة المجمعيّ، والتأسيس لمعايير تصحيح رصينة في توحيد الخطاب الإداريّ، يُرجع إليها في اتّخاذ القرارات، لمصلحة التعامل مع ممثّلي دوائر الدولة من المدقّقين اللغويين المسؤولين عن الحفاظ على سلامة اللغة العربيّة في دوائرهم، بعقد الندوات والدورات الهادفة إلى محاربة اللحن، ومعالجة الأخطاء الشّائعة التي تُرصَدُ في تحرير الكتب وما يقع فيها من أخطاء .

- العنايةُ بالتَّصحيح اللغويّ المستند إلى أُسس لغويّة دقيقة، تتكفّلَ به مراكزُ البحوثِ والهيئات العلميّة والوزارات المعنيّةُ، بما يُؤدّي إلى عملِ جماعيّ ينهض بهذه المهمة الشاقّة؛ التي تتطلبُ تضافر الجهود المخلصة، بالاستعانة بما توصلت إليه العلوم الحديثة من أنظمةٍ، وتقانات نافعة في الإحصاء والمعلوماتية، في مواجهة حملات التغليطِ والتخطئة التي طالت أبنيةَ اللغة وألفاظَها وعباراتِها التي ازدادت ضراوتها، يديرُ ذلك الاهتمامَ المجمعُ العلميُّ العراقيُّ في سبيلِ حفظِ العربيّة وصونِها.
- التأسيس لإشاعة الفصيح المدعوم بموروث التصحيح اللغوي، وبتشكيلِ لجنة الألفاظ والأساليب في المَجمع العلميّ العراقيّ التي تُعنى بمتابعةِ التّوصيات في اتخاذ القرارات المَجمعيّة، وتكون مصدر التوجيهات الرسميّة والشعبيّة والأدبية والثقافيّة والتعليميّة والفنيّة الدائمة، بتشجيع الصحيح وردّ الغلط والتغليط واللحن والتخطئة من غير علماء اللغة في الصحف والمجلات ووسائل التواصل الاجتماعي. بجهدٍ مجمعيّ ينقذ اللغة العربيّة من ضعف استعمالها.
- المراجعة الدائمة لكتب المناهج الدراسية، ولاسيّما تطوير مناهج تعليم اللغة العربيّة في الجامعات ، بتكليف لجنة وطنيّة عليا مستقلّة تدعم بقانون، تراقب ضبط هذه المناهج ضبطاً لغويّاً صحيحًا، تمنع من فشو الخطأ النحوي والكتابيّ والعلمي، ولاسيّما في وزارتي التربية والتعليم العالي، قبل إخراجها النهائيّ، ويكون للمجمع العلمي العراقيّ رأيٌ في تسمية أعضاء هذه اللجنة، بالتعاون مع الفريق المجمعي المؤلّف للتعاون مع الوزارتين.
- الإعداد اللغويّ للمعلمين والتدريسيين ولمن يتصدّى للظهور الإعلامي، وتدريب الجميع على تداول اللغة الفصيحة في النّطق والكتابة، بإخضاعهم إلى دورات السلامة اللغوية والتدريب المستمر، وتمييز المتفوّقين بوضعَ الخطط في مواجهة تفشّي اللحن وزحف العاميّة إلى مدارسنا وإعلامنا وذلك بالاعتناء بدراسةِ جهود اللغويّين العراقيّين في مجال التّصحيح اللغويّ والتّنبيه على ما انفردوا به.

- الدعوة إلى تفصيح الألفاظ والتعابير الكثيرة التداول من اللغات العراقية التي تمتد إلى آلاف السنين، ولاسيّما ذات الجذور الفصيحة، التي تعبّر عن اكتناز معرفيّ ودلاليّ وبلاغيّ، لكن غَيّرها النطق وطريقة الاستعمال.
- التنبيه على أنّ الحاجة إلى تعلم اللغة الثانية لا يعني الاستغناء عن الأم، بل حافزٌ من حوافز التفكير في نقل المنجز العلمي والثقافي إلى المجتمع؛ ووسيلة من وسائل الانفتاح على الخبرات العلمية والثقافيّة والتجارية العالميّة .
- الاحتفاء السنوي بتقديم الجوائز لأبرز عمل علمي خدم الفصيحة، وقدّمها أفضل تقديم، وأرصن كتاب أسهم في نشرها، وأهمّ ترجمة لقضاياها.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ثَبتُ المحتويات

الصفحة

- كلمةُ اللجنتين العلميّة والتّحضيريّة للمؤتمر ٣
- أ.د. أحمد عبدالله المنصوريّ (التّصحيح اللغويّ في العصر الحديث بين التّرجيح والتّقبيح) ٧
- أ.د. أحمد هاشم السامرائي (نقد تقسيم الجملة عند ابن هشام الأنصاريّ) ٢١
- أ.م.د. أنور شنّاوي ذياب (وقفةٌ مع التّصحيح اللغويّ) ٣٧
- أ.د. إياد عبد الودود عثمان الحمداني (قصيدة المُنخّل اليشكري/ الكاعب الحسناء مقاربة أسلوبية صوتيّة) ٥٣
- أ.د. باقر محمّد جعفر الكرباسيّ (جهدُ الشّيخ محمّد جعفر الكرباسيّ في التّصحيحِ اللغويّ) ٦٩
- أ.د. حسن جعفر صادق البلداوي (الأخطاء الصّرفيّة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط) ٨١
- الباحث حسين محمّد عجيل (ثلاثُ وقفاتٍ قيّمة للدّكتور مصطفى جواد في تمكين العربية والنّقد والتصويب اللغويّين) ٩٩
- أ.م.د. حكيم موحان عوّاد (الزمن في الثقافة الشعبية لجنوب العراق، دراسة تأصيلية) ١١٣
- أ.د. خميس فزّاع عمير الدّليميّ (ازدواجيّة الحقل الدّلاليّ بين الصّمت والمحادثة) ١٣٣
- د. سارا سالم ضاهر (الازدواجيّة اللغويّة في مسار تحديث اللغة العربيّة الفصيحة) ١٤٧
- أ.د. سامي الماضي (قالَ العربُ وقالَت العربُ ، قراءةٌ في الفِكرِ السيبويهيّ – التّمثيلُ والإجراء –) ١٦٣

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

- أ.د. سعدون أحمد علي الرّبعيّ (إماطةُ اللثامِ عمّا شَاعَ في كلامِ العَوامِ من أخطاءٍ وأوهام) ١٧٧
- م.د. ضياء حسن محمّد الجبوريّ (جهودُ الفقهاءِ في التّصحيحِ اللغويّ في القديمِ والحديث ، نماذج مختارة) ١٨٩
- أ.د. عبد الحسين طاهر محمّد الرّبيعيّ (نظراتٌ في التّصحيحِ اللغويّ) ٢٠١
- د. عبد السلام صالح سلطان (الحرج والازدواج اللغويّ في الممارسة الطبيّة العراقيّة) ٢١٧
- الباحث عبد الكريم جعفر الكشفيّ (ازدواجيّةُ اللغةِ العربيّةِ ، الأسبابُ والحلول) ٢٣١
- م.د. عبد المنعم صالح أحمد (رواياتُ جموع التّكسير في المفردةِ اللغويّةِ والفرق بينها) ٢٤٥
- أ.د. عصام كاظم الغالبيّ (محاولةٌ في التّصحيح اللغوي) ٢٥٥
- أ.م.د. علياء نصرت حسن (الازدواجيّةُ اللغويّةُ وأثرُها في اللسانِ العربيّ) ٢٦٧
- أ.م.د. فاطمة حيدر علي (أثر المنبر الحسينيّ في ازدواجيّة اللغة – الخطبة اختياراً) ٢٨١
- أ.د. لطيفة عبد الرسول الضّايف (النّقد اللغويّ للقراءات القرآنيّة) ٢٩٥
- أ.د. مجيد خيرالله الزامليّ (التّخريجُ اللغويُّ عندَ الشّيخ ظاهر خيرالله الشّويريّ) ٣٠٩
- م.د. ميثم صدّام شاطي (اللغةُ العربيّةُ ، قراءةٌ في مظاهرِ قوّتها النّاعمة) ٣٢٥
- أ.د. نعمة دهش فرحان (التنوّعات اللغوية وأثرها في البلاد العربية) ٣٤١
- أ.د. هدى صلاح رشيد (خُطَطُ تَوطين المصطلحاتِ اللسانيّةِ في كُتبِ المُترجمين العراقيّين) ٣٥٣
- أ.م.د. هدى محمّد صالح الحديثيّ (مهاراتُ الاتّصالِ في اللغةِ العربيّةِ) ٣٧٣
- البيانُ الختاميُّ وتوصياتُ المؤتمر ٣٨٣

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أسعدني ما فكّرتُ به لجانُ المؤتمر وأنجزتُه من جمع الأوراق العلمية البحثية التي شارك بها أساتذة الجامعات الأفاضل والباحثون المختصّون الأجلّاء في جلسات مؤتمر المجمع العلمي العراقي السنوي احتفاءً بيوم العربية العالمي إغناءً لمحاوره الأربعة، فكانت مفعمةً بالرَّصانة ومترعةً بالجدّة ورافلةً بالإضافة، في سِفرٍ يحتضن بين جنبيه نتاج عقول علماء العربيّة وخبرة الذّائبين عن كرامتها ووجودها، ليكون هديّة المجمع لعُشاق لغة القرآن وشُداة حرفها الخالد، يقفون فيه على غنى العربية، وجذورها العميقة، وعطائها الثّرّ عبر العصور، وقدرتها على مواكبة متطلّبات العصر واستشراف المستقبل، وليكون امتدادًا متميّزًا وتواصلًا مباركًا وإضافةً جادّةً إلى ما صدر عن المجمع في تاريخه الطويل من نتاجٍ تفخرُ به الأجيال وتشهد بأصالته المجامع والجامعات والأوساط العلمية في العراق والوطن العربي والعالم.

محمد حسين آل ياسين

رقم الايداع في المكتبة الوطنية
٢٠٢٣/٤٤٨٢

تصميم و طباعة/ مطبعة المجمع العلمي العراقي
٢٠٢٣

شبكة الألوكة - قسم الكتب